{ قق } (ه) فيه [قيل لابن عُمر : ألا تُبايع أمير المؤمنين ؟ يعني ابن الزّبير فقال : واللّه ما شَبّهْتُ بَيْعتَهم (في اللسان : [بيعتكم]) إلاّ بِقَقّة أتَعْرِف ما القَقّة (في اللسان والفائق 2 / 370 : [أتعرفُ ما قّقّة ؟]) الصّبيّ يُحْدِث ويَضَع يديه في حَدَثه فتقول له أمه [قَقّة] ورُوي [قِقَة] بكسر الأولى وفتح الثانية وتخفيفها .

وقال الأزهري : في الحديث : إنّ فلاناً وَضَع يده في قِقَة (في ا : [قَقّةٍ]) والقِقَة : مَشْيُ الصّبيّ وهو حَدِثٌ (ضُبط في الأصل : [حَدَث] بفتح الدال وضبطته بكسرها من ا والذي في اللسان : [وهو حَدَثُه]) .

وحكى الهروي عنه أنه لم يجيء عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلاّ قولهم : قَعَد الصّبيّ على قَقَقِة وصَصَصِه (زاد في اللسان : [أي حَدَثُه]) .

وقال الخطابي : قَقّة : شيء يُرَدّدُه الطِفل على لسانه قبل أن يَتَدرّب بالكلام فكأنّ ابن عمر أراد تلك بيْعَة تَولاّها الأحْداث ومن لا يُعْتبر به .

وقال الزمخشري : هو صَوت يُصَوّت به الصّبِيّ أو يُصَوّت له به إذا فزِع من شيء أو فُزّع أو إذا وقَع في قَدَ .

وقيل (القائل هو الجاحظ . كما في الفائق 2 / 370) : القَقّة : العِقْيُ الذي يخرج من بطن الصّبيّ حين يُولد وإياه عَنَى ابنُ عمر حين قيل له : هَلاّ بايعْتَ أخاك عبد اللّه بن الزبير ؟ فقال : [إنّ أخي وضع يده في قَقّة] أي (في الفائق [إني]) لا أنْزِعُ يَدِي من جماعة وأضَعُها في فِرْقة